الباب الثالث

منهجية البحث

بحثت الكاتبة في هذا العمل عن تعليم الأصوات العربية في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار وكيف يؤثر هذا التعليم في مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة، ومن المعلوم أن تعليم الأصوات لا يكون كمادة مستقلة في أي المدارس الإسلامية الحكومية في كل بلاد أندونيسيا في تعليم المهارات اللغوية، بل قد غفل عنه المدرسون حين درّسوا مهارة الكلام أو القراءة، وكذلك حالته في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو سنكار. فقد وجدت الباحثة أن معظم طلاب المدرسة لا يهتمون بالناحية الصوتية في درس اللغة العربية، إما لقلة همتهم بهذا الدرس أو لقلة ثقافة المدرسين في تطبيقها وفي تعليمها. وقد اتفق علماء اللغة أن الصوت هو الدال على مراد الكلام ومعنى القول، وله دور هام في إصلاح منطق الطلاب وتفكيرهم وفي إفصاح ألسنتهم بالأصوات العربية الصحيحة.

أ. نوع البحث وطريقته

إن موضوع هذا البحث هو تعليم الأصوات العربية وأثرها في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب (دراسة وصفية صوتية في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار)" ولاية تانه داتر محافظة سومطرى الغربية، وقد سار هذا البحث الميداني

على المنهج الكيفي بالطريقة الوصفية. وميدان البحث هو المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار، وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لأنها هي المدرسة النموذجية عند رجال وزارة الدينية ولاية باتو سنكار. ويتضح هذا في عدد طلابها الذين يتعلمون في هذه المدرسة. والمنهج كيفي في بحث طرق تعليم الأصوات العربية التي قد أجراها رجال المدرسة تجاه أبناءهم وما قد حصلوا على ذلك من آثار ظاهرة في مهارة الكلام لدى طلابهم. وطريقة البحث وصفية بحيث وصفت الباحثة أحوال تعليم الأصوات العربية ومهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار وأحوال طلاب المدرسة في نطق الأصوات العربية.

ب. أدوات لجمع البيانات

آلة جمع البيانات هي آلة تستخدم من قبل الباحثة في جمع البيانات للحصول على بيانات دقيقة، فمن الضروري الحصول على النظر، وتقييم جدوى آلة البحث من أجل الحصول على آلة القياس الصحيحة الموثوقة. آلة جمع البيانات هو ألة تستخدم من أجل جمع البيانات البحثية، كما لاحظ أريكنتوا أنها: آلة البحث هو جهاز أو مرفق المستخدم من قبل الباحثة في جمع البيانات من أجل مزيد من العمل

بسهولة وتكون النتيجة أفضل، وبمعنى أكثر دقة وأكمل منهجية بحيث يسهل معالجتها[١].

أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي تتكون من رجال المدرسة ومدرسي اللغة العربية و التلاميذ والوثائق في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار ولاية تانه داتر.

أما أدوات البحث التي تستعملها الباحثة للحصول على أغراض البحث فهي:

١. الملاحظة، وقد بدأت الباحثة الملاحظة على تعليم أصوات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار من خلال تعليم مهارة الكلام أو المحادثة يوم ٢٦ فبراير ٢٠١٥ لتحليل عملية تعليم الأصوات العربية من خلال تعليم المحادثة.

٢. المقابلة، تقوم بها الباحثة مع رئيس المدرسة الأستاذ سبريمين الماجستير، ومع نواب الرئيس، ومعلمي اللغة العربية لكل المستوى، ومع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار، لتحليل المسائل المتعلقة بالبحث. وقد شاركت الباحثة

[١] Suharsimi Arikunto, *Op.cit, hal 160*,مترجمة

عملية تعليم الأصوات في كل فصل ووجدت فيها بعض التصحيحات النافعة لكل الأصوات العربية.

٣. دراسة تحليلية وثائقية، وهي دراسة حول منهج تعليم الأصوات العربية من خلال تعليم المحادثة ومنهج تعليم اللغة العربية في الفصل في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار.

ج. تصحيح أدوات جمع البيانات

بعدما جمعت الباحثة المعلومات المتعلقة بالبحث، بدأت تنظمها بالترتيب حتى يصل البحث إلى أغراض البحث. وطالعت على الحوارات التي قامت بها مع المسؤولين للمدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار. ثم صححت تلك المعلومات حتى يسير البحث على مصيره.

وفي ملاحظتها دارت الباحثة تنظر إلى المرافق المدرسية الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار، من المعمل اللغوي ومعمل الكمبيوتر، والمكتبة، والمستوصف، والمقصف، والملاعب، والمرافق الأخرى.

كما تنظر الباحثة إلى الأنشطة اللغوية والبدنية في المدرسة ما تسند إلى ترقية كفاءة الطلبة في جميع الأمور. وصورت الباحثة تلك الأنشطة كلها كدليل لها في كتابة الرسالة.

د. أسلوب تحليل البيانات

قد جعلت الباحثة بحثها هذا على خمسة أبواب، الباب الأول يبحث عن أهمية البحث ومشكلاته وتحديده، مع البيان عن أغراضه، وفي الباب الثاني تتحدث الباحثة عن مهمة تعليم الأصوات العربية وآثره في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب. ثم تحدثت عن الأصوات العربية وخصائصها.

وفي الباب الثالث بينت الباحثة عن المنهجية التي سارت عليها في كتابة هذه الرسالة، وبينت أنها تستخدم عدة الطرق كالملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق والاستبيان.

ثم في الباب الرابع تكلمت الباحثة عن سيرة المدرسة الثانوية الحكومية باتو سنكار من أولها حتى الآن، كما تكلمت فيه عن طرق تعليم الأصوات العربية وأثره في مهارة الكلام عند الطلاب. وفي الباب الخامس جعلت الباحثة فيه الحديث عن الخلاصة والاقتراحات، كما ألحقت من وراء هذه كلها الوثائق المهمة للرسالة.